المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية

توجيهات عامة لتنشيط القاعات متعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية

تقديـــــم

تعتبر القاعة متعددة الوسائط، بمعداتها، وسيلة عرضية تمكن المدرسين و المتعلمين من استعمال تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات في التربية و التكوين. يوفر هذا الفضاء حواسيب مرتبطة على شكل شبكة محلية ترتبط بدورها بشبكة الانترنت.

باستعماله لهذه التكنولوجيات:

- يتمتع المتعلم باستقلالية تمكنه من تحمله مسؤولية تعلمه.
- يصبح أكثر تمكنا من البحث عن المعلومة، انتقائها ثم استعمالها بالطريقة المثلى.
- يستطيع المتعلم تتبع مسار تعليمي يأخذ بعين الاعتبار إيقاعه الشخصي في التعلم.
- يتمكن من الانخراط في جو تشاركي يخول له اقتسام و تبادل رصيده المعرفي مع أقرانه و مدرسيه بطريقة سهلة، سريعة و غير مكلفة.

القاعات متعددة الوسائط : بطاقة تقنية

تتوفر القاعة متعددة الوسائط، كما تم تصورها في إطار برنامج GENIE، على المواصفات التالية :

- الربط بالكهرباء مع احترام معايير السلامة؛
- حاسوب موزع (Serveur) ؛
- حواسيب فردية (Stations de travail)؛
- آلة للطباعة + مسلاط فيديو + شاشة للعرض؛
- أقراص مدمجة تتضمن أنظمة التشغيل وبرانم مكتبية وكذا برنام تدبير المتعلمين NETSUPPORT SCHOOL؛
- شبكة محلية (Réseau local) تربط كافة الحواسيب؛
- خزانة متعددة الوسائط تضم برانم وبرمجيات ديداكتيكية مصادق عليها من طرف السلطات التربوية؛
- الربط بشبكة الانترنت محصنة تربويا (Dispositif de filtrage). تجدر الإشارة، في هدا الصدد، إلى أن زيارة المواقع الإلكترونية تتم اعتمادا على لائحة المواقع البيداغوجية المصادق عليها من طرف السلطات التربوية.

كيف يمكن استغلال القاعة متعددة الوسائط؟

- قبل البدء في استغلال القاعة لإعطاء الدروس، يحبذ أن تبرمج لجنة تسيير القاعة دورات تكوينية لفائدة التلاميذ و الأساتذة للتحقق من مدى تمكنهم من استعمال الحاسوب و الانترنت. يجب برمجة مجزوءات هذه الدورات بطريقة تضمن القيام بتشخيص أولي يخول تخصيص تكوين معين يتماشى مع المكتسبات السابقة لكل مكوَّن. و فيما يلي بعض النقط التي يمكن الاعتماد عليها أثناء برمجة الدورات التكوينية:

مديرية برنامج GENIE
وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي - قطاع التربية الوطنية
شارع النصر - باب الرواح - الرباط - المغرب. الهاتف : 71 72 68 037 الفاكس: 72 72 68 037

- الاستئناس بهندسة الحاسوب من خلال التعرف على مكوناته و طريقة عملها و كذا مبادئ السلامة.
- تعلم المبادئ الأولية لاستعمال أهم البرانم المثبتة على الحاسوب داخل القاعة. (الأوفيس، برنام ضغط الملفات، برنام الرسم،...)
- تعلم المبادئ الأولية في الإبحار على الانترنت. (عناوين المواقع، استعمال المتصفح، استكشاف الروابط، نسخ و لصق النص أو الصور من صفحات الويب إلى برانم الأوفيس، طريقة عمل المواقع،...)
- تعلم استعمال محرك البحث
- تعلم استعمال البريد الإلكتروني. (فتح حساب الكتروني على موقع خدمة البريد الالكتروني، الولوج إلى العلبة الشخصية، إرسال رسالة الكترونية، إضافة مرفق إلى الرسالة،...)
- تعلم استعمال برانم المحادثة الكتابية أو السمعية البصرية للتواصل مع أشخاص آخرين على الشبكة.
- تعلم استعمال منتديات النقاش في العمل التشاركي.
- ...

- يستطيع كل مدرس بالمؤسسة برمجة عدد من حصصه الأسبوعية داخل القاعة و ذلك من خلال ترجمة دروسه العادية إلى مسارات تربوية يتتبعها التلميذ عبر تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات. يمكن القول بأن هذه المسارات تشكل سيناريوهات تربوية يصطحب خلالها المدرس كافة تلاميذه أثناء عمليات عدة تؤدي إلى اكتشاف المحتوى التربوي للدرس بطريقة تدريجية و فعالة.

- يتوفر كل حاسوب على مكتبة افتراضية تشتمل على مضامين رقمية تربوية وضعت رهن إشارة المدرسين و التلاميذ من اجل استغلالها داخل القاعة. يستحسن أن يطلع كل أستاذ يرغب في استغلال القاعة على هذا المحتوى حتى يتسنى له استغلاله مع تلاميذه.

في هذا الصدد، يمكن لكل أستاذ مبدع أن يصوغ مضامين رقمية تربوية يوافي بها المركز التربوي للتجديد التربوي و التجديد حتى يتسنى الاعتراف بفائدتها التربوية[1] و بالتالي تعميمها على الجميع من خلال البوابة التربوية الوطنية.

نموذج علامة الفائدة التربوية للمضامين الرقمية

- تتوفر الحواسيب الموجودة بالقاعة على برنامج للإشراف على المتعلمين[2] من خلال التحكم في حواسيبهم بطريقة تخول للمدرس عرض محتوى درسه للجميع وفق السيناريو الذي وضعه مسبقا.

[1] تخضع المضامين الرقمية التربوية المنتجة من طرف المدرسين إلى عملية تقييم تقوم بها لجنة متخصصة. للحصول على علامة الفائدة التربوية، يجب توفر عدد من الشروط في المنتج. حاليا، يتم إرسال المضامين إلى المركز الوطني للتجديد التربوي و التجديد في إطار مسابقة الملتقى السنوي لتكنولوجيات المعلومات و الاتصالات. مستقبلا، سيتم إرسالها إلى المختبر الوطني لإنتاج المضامين الرقمية بصفة دائمة طيلة السنة.

[2] برنام Net Support School المثبت على الحاسوب الموزع يمكن المدرس من مراقبة كل الحواسيب المتواجدة بالقاعة و بالتالي عرض محتوى شاشة حاسوب ما على شاشة الموزع أو العكس.

مـديـريـة بـرنـامـج GENIE
وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي - قطاع التربية الوطنية
شارع النصر - باب الرواح - الرباط - المغرب. الهاتف : 71 72 68 037 الفاكس: 72 72 68 037

- عند صياغته لمسار ما، قد يدمج الأستاذ بعض البرانم التي ستساعده في مرحلة ما من مراحل الدرس. يجب عليه إذن، قبل أن يصطحب تلامذته إلى القاعة أن يتأكد من تنصيب كل ما سيحتاج إليه على كافة الحواسيب، و ذلك بتنسيق مع المسؤول عن القاعة.

- في بداية كل موسم دراسي، يقوم **مجلس تدبير** المؤسسة بتكوين لجنة تسيير القاعة، تنظم هذه اللجنة اجتماعا تدعو إليه كافة المدرسين و ذلك من أجل تدارس البرمجة الزمنية لاستغلال القاعة أو القاعات متعددة الوسائط المتواجدة بالمؤسسة. يستحسن أن يعقد هذا الاجتماع داخل القاعة.

يمكن الاتفاق على مدة كل دورة استغلال للقاعة (شهر، ثلاثة أشهر، ...)

يعبر المدرسون الراغبون في استغلال القاعة عن رغباتهم و تدرج أسماؤهم و كذا كافة المعلومات المتعلقة بهم (المادة المدرسة، جدول العمل، عدد الأقسام المسندة، ...) في لائحة خاصة حتى يتسنى للجنة برمجة الاستعمال الزمني للقاعة.

تبرمج لقاءات دورية (أيام دراسية) يؤطرها المؤطرون التربويون أو المدرسون المكونون من أجل تدارس إدماج تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات يتم فيها مناقشة المستجدات و تبادل الخبرات و يمكن أن تبرمج على هامشها دورات تكوينية لفائدة المدرسين.

- ينبغي تفعيل دور القاعة متعددة الوسائط في إطار مشروع المؤسسة، حيث أنها تشكل نافذة للمؤسسة على الخارج و أيضا نافذة للخارج على ما تقوم به المؤسسة من نشاطات تربوية. تعتبر القاعة وسيلة للتعريف بهذا المشروع من خلال الموقع الإلكتروني الذي ينبغي أن يكون أول منتج لها.

لجنة تسيير القاعة

يقوم مجلس تدبير المؤسسة بتكوين لجنة تسيير القاعة التي يعهد إليها ما يلي :

- وضع جدولة زمنية لاستغلال القاعة متعددة الوسائط.
- تحديد برامج التكوين حسب حاجيات الأساتذة و الإداريين و التلاميذ داخل المؤسسة.
- مساعدة الأساتذة على استعمال القاعة لإدماج تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات في القسم.
- تتبع الاستغلال التربوي للقاعة.
- تكوين الأساتذة في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات.
- تأطير التلاميذ في مجال البحث على شبكة الانترنيت داخل القاعة متعددة الوسائط.
- التنسيق مع المسؤول عن القاعة فيما يخص المعدات و التكوين و كذا الاستغلال الزمني.
- برمجة لقاءات دورية و أيام دراسية حول إدماج تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات في التربية و التكوين .
- صياغة تقارير دورية و إرسالها إلى المنسقين الجهويين[1] لبرنامج GENIE.

تتكون هذه اللجنة، بالإضافة إلى مدير المؤسسة، حسب الأسلاك التعليمية ، من :

أ - بالسلك الابتدائي:

أستاذين يستحسن أن يتوفرا على خبرة كافية أو استفادا من دورة تدريبية في ميدان المعلوميات .

ب - بالسلك الثانوي:

- مجلس تدبير المؤسسة
- أساتذة المعلوميات و/أو أساتذة التكنولوجيا.
- الأساتذة الذين استفادوا من التكوين في إطار برنامج GENIE.

[1] يقوم المنسق الجهوي للبرنامج بتجميع هذه التقارير و صياغة تقرير مفصل عن سير القاعات.

مديرية برنامج GENIE
وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي - قطاع التربية الوطنية
شارع النصر - باب الرواح - الرباط - المغرب. الهاتف : 71 72 68 037 الفاكس: 72 72 68 037

المسؤول عن القاعة

تعهد مهمة الإشراف على القاعة إلى شخص ملم باستعمال تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات حتى يستطيع القيام بتسيير القاعة بشكل يضمن استفادة الأساتذة و الإداريين و التلاميذ من الأنشطة التي تقام داخل هذا الفضاء. ويتجلى هذا الإشراف في الأدوار التالية:

- السهر على مراقبة معدات القاعة .
- ضمان السير العادي للأنشطة داخل القاعة السهر على تطبيق الجدولة الزمنية المبرمجة مسبقا.
- تحضير القاعة من أجل نشاط تربوي يقوم به أحد الأساتذة مع تلامذته.
- التنسيق مع المنسقين الجهويين لبرنامج GENIE فيما يتعلق بالصيانة و التكوين و المحتويات البيداغوجية الرقمية.

ويمكن اختيار المسؤول عن القاعة من بين الموارد البشرية التي تتوفر عليها المؤسسة : أستاذ، معيد، محضر، قيم على الخزانة، حارس عام، مقتصد.

- تنشيط القاعة

يعتبر كل أستاذ يزاول نشاطا تربويا داخل القاعة منشطا لها.

عناصر للاستئناس قصد إعداد مسار تربوي يعتمد على تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات

نموذج جذاذة

١. **نوع النشاط** (درس، دعم و تقوية، تطبيق،...)
٢. **المادة**
٣. **الفئة المستهدفة**
٤. **المكتسبات السابقة**
٥. **الكفايات المستهدفة**
٦. **التقسيم الزمني للحصة**
٧. **تقديم النشاط**
٨. **الهدف العام**
٩. **محتوى الحصة**
١٠. **منهجية العمل**
١١. **التقويم**
١٢. **المصادر**

مديرية برنامج GENIE
وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي - قطاع التربية الوطنية
شارع النصر - باب الرواح - الرباط - المغرب. الهاتف : 71 72 68 037 الفاكس: 72 72 68 037